

بسم الله الرحمن الرحيم



المجلس التشريعي الفلسطيني

الدورة غير العادية الرابعة

الجلسة الأولى - الاجتماع الثالث والسبعون

المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة

أيام الثلاثاء الاربعاء والخميس الموافق 28-29-30/1/2014م

قرار رقم (1381/ع.غ.4/1)

المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته الأولى - الاجتماع الثالث والسبعون المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة يوم الاربعاء الموافق 29/1/2014م.

أخذاً بعين الاعتبار:

-تقرير لجنة القدس حول الانتهاكات الصهيونية لمدينة القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية خلال عام 2013م.

-أحكام النظام الداخلي.

-نقاش وتوصيات الأخوة والأخوات أعضاء المجلس.

يقرر:

أولاً: قبول تقرير لجنة القدس حول الانتهاكات الصهيونية لمدينة القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية خلال عام 2013م، بالإجماع مع التعديلات .

ثانياً: إقرار توصيات تقرير لجنة القدس حول الانتهاكات الصهيونية لمدينة القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية خلال عام 2013م. لتكون كالتالي:

أولاً : دعوة أهلنا المقدسيين إلى الاستمرار في صمودهم وثباتهم البطولي في مواجهة المخططات الصهيونية الهادفة لتدنيس المسجد الأقصى المبارك وتهويد المدينة المقدسة جغرافياً وديموغرافياً، وطمس معالمها الإسلامية والمسيحية.

ثانياً : الاستمرار في استنكار قيام قوى الأمن والشرطة الصهيونية والمغتصبين الصهاينة بتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك يوماً بعد يوم بهدف فرض سياسة الأمر الواقع في تقسيمه زمانياً ومكانياً ، كما نحذر بشدة من خطورة الحفريات وإقامة أنفاق جديدة أسفل هذا المسجد وفي محيطه .

ثالثاً : يحذر المجلس التشريعي من المخططات الصهيونية الهادفة إلى استنشاء الاستيطان في القدس وتغيير المعادلة الديمغرافية في هذه المدينة المقدسة لصالح العدو الصهيوني من خلال مصادرة الأراضي لأهلنا المقدسيين وهدم منازلهم والاستيلاء على عقاراتهم وإقامة مغتصبات جديدة وتسمين المغتصبات القائمة.

رابعاً: يؤكد على الحكومة الفلسطينية بضرورة تفعيل البعد القانوني بخصوص القدس من خلال تشكيل لجنة حقوقية من قانونيين فلسطينيين وعرب ومسلمين ودوليين متخصصين من ذوي الخبرة من أجل رصد جرائم الحرب الصهيونية في القدس ، وتفعيل هذا البعد القانوني في المحاكم والمحافل الدولية لملاحقة ومحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة لاقترافهم جرائم حرب في القدس .

خامساً: مطالبة السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية في الضفة الفلسطينية برفع يدها عن المقاومين حتى يتمكنوا من القيام بواجبهم الجهادي في القدس والعمق الصهيوني نصرة للقدس والأقصى والمقدسات .

سادساً : مطالبة المفاوضات الفلسطينية بوقف المفاوضات العنيفة مع العدو الصهيوني لأن هذه المفاوضات غير مجدية في تحقيق آمال وتطلعات شعبنا الفلسطيني في تحرير أرضه وإقامة دولته ، ولأن العدو الصهيوني يستغل هذه المفاوضات ليفرض سياسة الأمر الواقع في داخل مدينة القدس .

سابعاً : نطالب الفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني بتفعيل المقاومة ضد المحتل الصهيوني بكل أشكالها، كما نطالب الفصائل بضرورة العمل الفوري من أجل إنهاء حالة الانقسام وإتمام المصالحة وإعادة الوفاق الوطني على أساس الحفاظ على الثوابت وفي مقدمتها القدس؛ وذلك حتى تتوحد وتتجه كل الجهود للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى ونجدة أهلها قبل فوات الأوان .

ثامناً: دعوة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالقيام بالواجب المطلوب منهما نصرة للقدس والأقصى والمقدسات ، كما نطالب جميع القادة العرب والمسلمين بتقديم الدعم المالي المطلوب لمشاريع صمود أهلنا في القدس والمسجد الأقصى المبارك .

تاسعاً: مطالبة رؤساء البرلمانات والكتل البرلمانية العربية والإسلامية بالتدخل العاجل والسريع لإنقاذ أهلنا في فلسطين بعامة وفي القدس بخاصة من جرائم الحرب الصهيونية والتي في مقدمتها التهويد الصهيوني المتواصل والسريع للقدس وتهجير أهلنا الصامدين منها وسحب هوياتهم وطمس معالمنا وآثارنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية والمحاولات المتكررة للمسّ بالمسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة وقديسته .

عاشراً: توجيه نداء عاجلاً إلى العرب والمسلمين وأحرار العالم والمنظمات الدولية للتحرك الفوري لوقف العدوان الصهيوني على شعبنا الفلسطيني وبخاصة على القدس ، والعمل الجاد لإطلاق سراح الأسرى المقدسيين

القابعين وراء القضبان في سجون الاحتلال الصهيوني وعلى رأسهم رموز الشرعية الفلسطينية نواب الشعب الفلسطيني في المجلس التشريعي الفلسطيني المختطفون بسجون الاحتلال الصهيوني. و العمل السريع لوقف إجراءات العدو الصهيوني في سحب هويات المقدسيين الأسرى وغيرهم وفي مقدمتهم نواب كتلة التغيير والإصلاح عن دائرة القدس الذين صودرت هوياتهم .

حادي عشر: مطالبة وزراء الخارجية العرب بتفعيل قرارهم القاضي بإحالة ملف الانتهاكات الصهيونية في القدس من حفريات وأنفاق أسفل المسجد الأقصى المبارك وساحاته ومن استيطان صهيوني ومصادرة أراضي فلسطينية بآلاف الدونمات في القدس وغير ذلك إلى مجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية وغيرها من المنظمات والمحاكم الدولية .

ثاني عشر : يؤكد على المؤسسات الإعلامية العربية والإسلامية بضرورة إبراز قضايا القدس والأخطار التي تتهددها عبر الإعلام المرئي والمقروء والمسموع باللغات العالمية في جميع قارات العالم ، وفضح جرائم الحرب الصهيونية في المدينة المقدسة بحق الإنسان والأرض والمقدسات والمعالم .

ثالث عشر: مطالبة الجماهير العربية والإسلامية عمل فعاليات شعبية من اجل نصره المسجد الأقصى والقدس .
رابع عشر: دعوة أئمة وخطباء المساجد في العالم أن يخصوا الانتهاكات الصهيونية المتكررة بحق المسجد الأقصى المبارك والقدس في خطب الجمعة، كما ندعو المفكرين والباحثين أن يفرّدوا الندوات والمحاضرات لهذه المواضيع.

خامس عشر : مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة ومؤسسات مجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان والجمعية العمومية للأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية ومحكمة العدل الدولية ومنظمة الهلال الدولية ومنظمة الصليب الدولية بضرورة توفير الحماية القانونية والعملية لمدينة القدس ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية فيها وأهلنا المقدسيين والحفاظ على حقوقهم الشرعية المقدسة السياسية والإنسانية والمدنية والدينية ، كما ندعوهم لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة ومقاضاتهم على جرائم الحرب والتطهير العرقي التي يقترفونها بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك وكل شيء في هذه المدينة المقدسة .

سادس عشر : اعتبار هذا التقرير وثيقة رسمية من وثائق المجلس التشريعي الفلسطيني والعمل على ترجمته ونشره إلى جميع البرلمانات والمحافل العربية والإسلامية والدولية وحثهم على التحرك العاجل والفوري .

د. أحمد بحر
النائب الأول
لرئيس المجلس التشريعي

د. محمود الرمحي
أمين سر
المجلس التشريعي